المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 13-05-2006 العـــدد : 13837
الصفحـات : 7 المسلسل : 62

عدد من المشاركين في المؤتمر ١١٤ ينوهون بمشاركة وفد الشورى

الاتحاد البرلماني الدولي يطالب بجهود تدعم السيطرة على تهريب الأسلحة الصغيرة والخفيفة

نيروبي - واس

التقى معالي مساعد رئيس مجلس الشورى الدكتور صالح بن سعود العلي امس بمعالي رئيس الاتحاد البرلماني الدولي بيير فرناندو كاسينيوذلك على هامش اجتماعات الاتحاد ١١٤ التي اختتمت اعمالها في العاصمة الكينية نيروبي بمشاركة ١٤٣ برلمانا عالميا.

وأعرب معاليه خلال اللقاء عن تمنياته بالتوفيق والنجاح لمعالي رئيس الاتحاد البرلماني الدولي في مهمة رئاسة الاتحاد وترأسه أول اجتماعات الاتحاد بعد انتخابه رئيسا للخمس سنوات المقبلة.

وجدد التأكيد على دعم مجلس الشورى لكل ما من شأنه نجاح أعمال الاتحاد البرلماني الدولي وتحقيق أهدافه المنشودة.

من جانبه عبر رئيس الاتحاد البرلماني الدولي عن تقديره للجهود التي يبذلها خادم الحرمين الشريفين في دعم جهود التطوير والاصلاح في المملكة مقدما شكره لمجلس الشورى على دعمه للاتحاد ورئاسته متمنيا التوفيق لاعماله.

كما التقى مساعد رئيس مجلس الشورى امس بمعالي رئيس البرلمان الكيني فرانسس اوليجارو وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين خاصة في مجالات العمل البرلماني المشترك.

حضر اللقاءين أعضاء وفد مجلس الشورى المشارك في اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي.

وقد اختتمت امس أعمال المؤتمر ١١٤ للاتحاد البرلماني الدولي حيث اتخذ المؤتمر قرارا يتعلق بالبند الطارئ ناشد فيه المجتمع الدولي اتخاذ كافة السبل الممكنة للحد من أخطار الكوارث الطبيعية كما يناشد القرار الدول تبادل الخبرات العلمية والمعلومات للحد من أضرار هذه الكوارث خاصة فيما يتعلق بأنظمة الانذار المبكر وتهيئة الموارد البشرية واللوجستية المؤهلة للتعامل مع مثل هذه الكوارث.

وفيما يتعلق بأعمال لجنة الامن والسلام الدولي فقد صدر عن المؤتمر قرار يطالب البرلمانات أن تبذل الجهود لتدعيم السيطرة على تهريب الاسلحة الصغيرة والسلاح الخفيف وذخيرتها وسن الانظمة والقوانين التي تضمن السيطرة على تصنيعها ونقلها وتخزينها والمتاجرة بها وتطبيق العقوبات الصارمة على من يخرق القوانين المتعلقة بها مع رفع مستوى العقوبات على من يستخدمها الفئات الاضعف في المجتمع.

وطالب القرار البرلمانات التأكد من مناسبة وصلاحية الانظمة المحلية الراهنة في هذا الشأن وحث على توقيع كافة المعاهدات والاتفاقيات الدولية ذات العلاقة بالاضافة إلى انشاء المزيد من الاتفاقيات الدولية تحكم السيطرة على تهريب الاسلحة. وأوصى القرار البرلمانات بالاستفادة من التشريعات في كافة دول العالم من خلال التبادل المعلوماتي عبر الاتحاد البرلماني الدولي.

كما قرر الاجتماع تبني توصية لجنة التنمية المستدامة الذي طالب الدول والبرلمانات السعي لانشاء نظام بيئي دولي يضم كافة المنظمات التي تعنى بشؤون البيئة (بما فيها المنظمات غير الحكومية) يسند برنامج الامم المتحدة لحماية البيئة وطالب القرار أيضا بتوقيع كافة الاتفاقيات والمعاهدات الخاصة بحماية البيئة خاصة اتفاقية (كيوتو) الموقعة من المملكة في عام ١٩٩٧م.

وأخيرا قرر المؤتمر تبني قرار لجنة الديموقراطية وحقوق الانسان الذي اتخذ من اتفاقية مكافحة كافة أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو) محورا له (وهي اتفاقية موقعة من المملكة) ويناشد القرار البرلمانات والحكومات المصادقة على المعاهدات الدولية والاقليمية التي تحمي المرأة من العنف والتمييز على كافة المستويات كما طالب القرار الحكومات والبرلمانات تحري الدقة في المعلومات والشفافية في التقارير المختصة بقضايا المرأة التي ترفعها الدول للجهات الدولية ذات العلاقة.

كما رحب الاجتماع بانضمام دولة قطر للاتحاد البرلماني الدولي وباعادة انضمام الباراغواي والصومال للاتحاد.

ومثل المجلس في الاجتماعات أعضاء مجلس الشورى الدكتور محمد الحلوة والدكتور أسامة أبو غرارة والدكتور عبد الرحمن المشيقح والدكتور طلال بكري وكما رافق الوفد مدير عام مكتب شعبة العلاقات البرلمانية الدكتور محمد المهنا ومستشارتا الوفد الدكتورة نورة اليوسف والدكتورة بهيجة عزي.

إلى ذلك نوه عدد من البرلمانيين المشاركين في أعمال المؤتمر بمشاركة وفد من مجلس الشورى بالجهود التي يبذلها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - حفظه الله - في دعم مسيرة الامن والاستقرار السياسي والاقتصادي في المنطقة.

وأكدوا في تصريحات لوكالة الانباء السعودية أهمية الدور الذي تقوم به المملكة وسياساتها المتوازنة عبر مبادراتها الهادفة لايجاد مخرج لعملية السلام في الشرق الاوسط ولجهدها لضمان تواصل امدادات النفط وفق أسعار مقبولة للمنتج والمستهلك في مختلف أنحاء العالم.

فقد أعربت نائبة رئيس الاتحاد البرلماني الدولي منسا ويليامز عن تقديرها للمملكة على جهدها الاصلاحي المتوازن الملموس من خلال عدد من التطورات المهمة على الصعيد الداخلي وتلمس من خلال كلمة مجلس الشورى التي القيت في أعمال اجتماع الاتحاد البرلماني الدولي.

وقدرت لخادم الحرمين الشريفين حرصه وتأكيده في المضي قدما لمكافحة الفساد ومحاربة الروتين والبيروقراطية وقالت «ان هذه المبادئ السامية تتماشى مع الجهود التي يبذلها الاتحاد البرلماني الدولي ويعمل على ايجادها في كل دولة عضو من خلال البرلمانات المنضوية تحت قبة الاتحاد».

وثمن الامين العام للاتحاد البرلماني الدولي اندرس جونسون الخطوات الاصلاحية لخادم الحرمين الشريفين والتي تأتي مواكبة لمتطلبات العصر وتمشيا مع النهضة الحالية في المملكة والتي تلمس من خلال حجم العمل المنجز لمجلس الشورى.

وبين أن الاتحاد البرلماني الدولي يرقب بتقدير التطور الذي تعيشه المملكة اقتصاديا وثقافيا ومجتمعيا المساير لروح العصر والمحافظ على ما عرف عن المجتمع السعودي من تمسك بمنطلقاته الاسلامية وثقافته العربية الاصيلة.

من ناحيته أشاد معالي رئيس مجلس النواب في جمهورية الاروغواي خوليو غارديوسو بالنهج السعودي الحكيم في معالجة ظاهرة الارهاب داعيا الدول التي تتعرض مصالحها ومواطنيها لهجمات الارهاب البغيض إلى الاستفادة من تجربة المملكة العربية السعودية في تجفيف منابع الارهاب الفكرية والاقتصادية.

نافيا أن تلحق تهمة الارهاب بأي دين أو عرق لان العمل الارهابي لا يصدر الا من نفوس مريضة وعلت نفسها على قتل الابرياء تحقيقا لمطامع مريبة.

وجدد معالي رئيس مجلس الامة الكويتي جاسم بن محمد الخرافي التأكيد على أهمية الوجود السعودي في كل محفل دولي وخاصة التجمعات البرلمانية لما

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 13-05-2006 العـــدد : 13837
الصفحـات : 7 المسلسل : 62

للمملكة وقيادتها من ثقل اقتصادي وسياسي ورؤية حكيمة في التعاطي مع القضايا العالمية.

مشيرا إلى رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز - حفظه الله - ويده الممدودة دوما لاخوانه ملوك وأمراء دول الخليج العربي للعمل سوية على نهضة ونماء مواطني دول الخليج العربي.

وقال معالي رئيس مجلس النواب الاثيوبي تيسوم توغا أن الملك عبدالله بن عبد العزيز رمز للعطاء الخيري في العالم منوها بجهوده -أيده الله - في الحفاظ على أسعار معقولة للنفط حرصا منه على وصوله لكل شعوب العالم حتى لا تتوقف مسيرة التطور والنماء العالمية.

ومضى إلى القول بأن كلمة مجلس الشورى خلال أعمال الاتحاد البرلماني الدولي في نيروبي شاهد حي على العقلانية السعودية المطلوبة في عالم باتت تتقاذفه الازمات المتعاقبة من ارهاب يجمح للتدمير وحروب ظالمة إلى قضايا الفقر والمجاعة التي تلوح في أفق عدد من التجمعات السكانية على امتداد الكرة الارضية وادراك المملكة وقيادتها ومؤسستها البرلمانية لهذا العالم المتغير يعطي أملا في عالم جديد مليء بالافضل لما عرف عن المملكة من ثقل دولي.

من ناحيته وصف عضو مجلس النواب البحريني رئيس وفد مملكة البحرين لاجتماع الاتحاد البرلماني الدولي الشيخ عادل المعاودة المملكة بانها الصوت العقلاني في عالم يموج بالتحولات السياسة والاقتصادية والفكرية.

وقال «هذا الاتزان السعودي المعهود نابع من الثوابت التي قامت عليها المملكة العربية السعودية من تحكيم للقران الكريم وتمسكها بالسنة النبوية المطهرة ودفاعها عن الحقوق العربية والاسلامية.